هذه رسالة في نسب
عبد العظيم للوزير الاديب
كافي الكفاة الصاحب
ابن عباد رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الصاحب رحمه الله سئلت عن نسب عبد العظيم الحسني المدفون بالشجرة صاحب المشهد قدس الله روحه وحاله واعتقاده وقدر علمه و زهده فذكرت ذلك على اختصار وبالله التوفيق هو ابو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ذو ورع ودين عابد معروف بالامانة وصدق اللهجة عالم بامور الدين قائل بالتوحيد والعدل كثير الحديث والرواية يروي عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى وابنه ابي الحسن صاحب العسكر عليهما السلام ولهما اليه رسائل ويروي عن جماعة من اصحاب موسى بن جعفر وعلي بن موسى عليهما السلام وله كتاب يسميه كتاب يوم وليلة كتب ترجمتها روايات عبد العظيم بن عبد الله الحسني وقد روى عنه من رجال الشيعة خلق كاحمد بن ابي عبد الله البرقي واحمد بن محمد بن خالد وابو تراب الروياني وخاف من السلطان فطاف بالبلدان على انه ثم ورد الري وسكن بسارربانان في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي وكان يعبد الله عز وجل في ذلك السرب يصوم النهار و يقوم الليل ويخرج مستترا فيزور القبر الذي يقابل الآن قبره وبينهما الطريق ويقول هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر عليهما السلام وكان يقع خبره الى الواحد بعد الواحد من الشيعة حتى عرفه اكثرهم فرأى رجل من الشيعة في المنام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من ولدي يحمل غدا من سكة الموالي فيدفن عند شجرة التفاح في باغ عبد الجبار بن عبد الوهاب فذهب الرجل ليشتري الشجرة وقد كان صاحب الباغ رأى ايضا رؤيا في ذلك فجعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وقفا على اهل الشرف والشيع يدفنون فيه فمرض عبد العظيم رحمة الله عليه ومات وحمل في ذلك اليوم الى حيث المشهد ففضل زيارته

زيارته ره دخل بعض اهل الري على ابي الحسن صاحب العسكر عم فقال كنت زرت الحسين عم
فقال اما انك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين عم وصنف عليه روى
ابو تراب الروياني قال سمعت اباحماد الرازي يقول دخلت على علي بن محمد عم بسر من رأى
فسئلته عن اشياء من الحلال والحرام فاجابني فيها فلما ودعته قال لي يا حماد اذا اشكل
عليك شيء من امور دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسني واقرأه
مني السلام ما روى عنه في التوحيد روى علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي قال حدثني عبد العظيم الحسني في خبر طويل يقول ان الله
تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو
مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر عبيد الله بن موسى
الروياني عن عبد العظيم عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا عم ما تقول في الحديث
الذي يروي الناس بان الله ينزل الى سماء الدنيا فقال لعن الله المحرفين الكلم عن
مواضعه والله ما قال رسول الله ص ذلك انما قال ان الله عز وجل ينزل ملكا الى
سماء الدنيا ليلة الجمعة فينادي هل من سائل فاعطيه وذكر الحديث وبهذا الاسناد
عن الرضا عم في قوله تع وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة قال مشرقة ينتظر ثواب
ربها عز وجل ما روي عنه في العدل روى علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن ابيه علي بن موسى الرضا عم قال خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق
جعفر بن محمد عم فاستقبله موسى عم فقال يا غلام ممن المعصية فقال لا تخلو من
ثلاثة اما ان تكون من الله عز وجل وليس منه فلا ينبغي للكريم ان يعذب عبده بما
لم يكتسبه واما ان يكون من الله ومن العبد وهي منه فان عاقبه فبذنبه وان عفى عنه
فبكرمه وجوده وروى عبيد الله بن موسى عن عبد العظيم عن ابراهيم ابن ابي محمود
قال قال الرضا عم ثمانية اشياء لا تكون الا بقضاء وقدره النوم واليقظة و
القوة والضعف والصحة والمرض والموت والحيوة ثبتنا الله بالقول الثابت من
موالاة محمد وآل الذين امنوا وقد وقع الفراغ في عصر يوم السبت الحادي والعشرين

من شهر ذي القعدة سنة الالف والثلثمائة واحدى وخمسين هجرية على يد المعترف بالعصيان حسن بن السيد عبد الهادي بن السيد موسى بن السيد حسن بن السيد علي بن السيد شكر بن السيد مسعود الموسوي نسباً الخرساني لقباً فائدة اعلم انه كانت هذه الرسالة الشريفة بخط ابو المحاسن قدس الله سره مع هذه الفائدة بسم الله الرحمن الرحيم دخول التركانية في بلد الري يوم السبت غرة شعبان سنة سبع وعشرين واربعمائة وكان مولد الشيخ حسكا بن بابويه قبل دخولهم بسنتين توفي الشيخ بن عبيد الله الحسين بن الحسن بن بابويه رحمه الله يوم الاثنين الرابع من جماد الاولى سنة ٤٤٧ هجـ توفي الشيخ ابو جعفر بن بابويه في جماد الآخرة سنة ٤٦٢ هجـ توفي الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه يوم الاحد الرابع من جماد الآخرة سنة ٥١٢ هجـ توفي الشيخ ابو طالب بن بابويه يوم الثلثاء في صفر الثاني عشر منه سنة ٥٠٠ هجـ

اقول وهذه الفائدة كانت في النسخة التي نقلت منها وهي بخط السيد الجليل النبيل العالم السيد عبد الرزاق الموسوي المقرم النجفي حفظه الله تع